

السنن الرواتب - المحاضرة 2 - الفقه - المستوى الثاني (2) - د.

خالد بن عید الجریسی

خالد بن عیسی الجریسی

یا راغباً فی کل علم نافع. ینمو العلم ویقتدم. بتقنیاته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا فی تقديم العلم الشرعی. اکاديمية زاد وتعلم الفقه المیسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم کالازهار فی البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم الى هذا اللقاء الثاني والحلقة الثانية - 00:00:48

من اکاديمية زاد فی دورتها الثانية فی المستوى الثاني. نتحدث وایاکم عن السنن الرواتب کنا فی اللقاء الماضي قد تحدثنا ایها الاخوة والاخوات انا اهميتي صلاة صلاة التطوع وذكرنا ان صلاة التطوع سبب لنيل ولاية الله عز وجل - 00:01:03

وان الاکثار منها سبب لرفعة الدرجات وحط الخطيئات مضاعفة الحسنات وتکفير السيئات فهذا العمل الصالح ایها الاخوة اعني به اه كثرة الصلاة عمل لا يعدله شيء من الاعمال اذا کان العبد صادقاً صالحاً ذلك ایها الاخوة - 00:01:24

ان الصلاة کما وصفها ربنا جل وعلا الفحشاء والمنکر وانا اقول لنفسی دوماً والاخوة واقول لکم اخواني الاجلاء الفضلاء اذا اردنا ان نعرف کیف نحن مع الله عز وجل مراجع حالنا مع الصلاة - 00:01:45

اذا نظرت ان نفسك منشرحة على هذه الصلاة مقبلة على الصلاة مكثره من سنن الرواتب من قیام الليل من الاکثار من صلاة النافل المطلق والمقيد اعلم انک مقبل على ربك عز وجل - 00:02:02

واذا رأيت انک مدبر عن هذه الصلاة تعلم ان فی قلبك شيء یحتاج الى مراجعة واذکر ایها الاخوة انا سائلاً سأل آآ احد مشايخنا الاجلة الفضلاء وقاله یا شیخ لو ان رجلاً - 00:02:19

لم یصلي الا الفرائض حدیث الرجل الذي قال یا رسول الله خمس صلوات فی اليوم واللیلة؟ والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال صلى الله علیه وسلم افلح ان صدق - 00:02:35

قال یا شیخ لو اني لم اصلي النوافل ابدًا وبقيت على هذه الفرائض فقال الشيخ نعوذ بالله ومن یفعل هذا؟ المقصود من الشيخ ان المرء لا یوفق ولا یعان المحافظة على الفرائض - 00:02:47

الا اذا احاطها بسياج النوافل. اعلموا ایها الاخوة الکرام. اعلموا یا طلاب العلم ان النوافل سیاج للفرائض فان الشيطان والاخوة اه لا یأتي المرء مباشرة على الفرائض انما یبتدأ معه بالاداب - 00:03:04

فاذا رأوا ان اذا رأى انه قد فرط فی الاداب سهل علیه ان یأتیہ المستحبات والنوافل فاذا استطاع على ذلك ووصل اليها واستطاع ان یأتي الى الصلاة المستحبات فانه بعد ذلك اصبح الخط الامامي الفرائض - 00:03:21

ویهجم علیها الشيطان ویأتي اليها ویستطيع ان یصد عنها وان یصرفه عنها هذه المستحبات هذه السنن الرواتب السنن المطلقة هذه ایها الاخوة هي سیاج الفرائض اما السنن الرواتب على وجه الخصوص - 00:03:40

هنا محل حدیثنا فی هذا اللقاء وموضع درسنا ان شاء الله هذه السنن الرواتب من عجيب التشريع فی دیننا ومما نحمد الله عز وجل على شرعیته هذه الصلاة کما اسلفنا بلغت من الدین منزلة عظيمة - 00:03:58

وهذه الصلاة هي عمود الدین هذا العمود حتی یكون تاماً مستقيماً مقاماً کما امر الله جعل الله تعالى نوافلاً جاءت عن نبينا صلى الله

عليه وسلم سنن رواتب حافظ عليها عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

من فوائد هذه السنن الرواتب انها تهيئة للدخول في هذه الفريضة انظر في نفسك ايها المصلي عندما تأتي الى الصلاة قبي الاذان او مع الاذان او بعده بقليل وتدخل للمسجد - 00:04:34

وتصلي اربعا قبل الظهر مثلا او تصلي ركعتين قبل الفجر التي قال عنها عليه الصلاة والسلام خير من الدنيا وما فيها انظر الى قلبك كيف يكون اذا دخلت الفريضة وانت قد اديت قبلها النوافل - 00:04:52

وكنت مخبتا خاشعا خاضعا لربك عز وجل فانك ستقبل عليه اقبالا حسنا بينما لو انك كنت مشغولا وخرجت من شغلك الى الصلاة مباشرة واتيت المسجد والناس يصلون فانك حتى تستجلب هذا الخشوع - 00:05:10

نحتاج الى وقت طويل وربما خرجت الصلاة وانت لم تعقل ماذا قرأ الامام وماذا قال وماذا قرأت انت في صلاتك لذلك كانت هذه السنن الرواتب كانت تهيئة هذه الفريضة العظيمة - 00:05:32

علاوة على ما ذكرناه من قبل بانها سبب لرفعة الدرجات وحط الخطيئات وكذلك لمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى الجنان ايها الطلاب والطالبات السؤال الملح هي هذه الرواتب - 00:05:51

وما هذه الرواتب التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا عوني العلماء بهذه السنن الرواتب هذه السنن التي واظب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فعلها - 00:06:11

وهي مرتبطة بالصلاة الفريضة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان الاول عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:06:28

وجاء في حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم اثنتي عشرة ركعة الا بنى الله له بيتا في الجنة. رواه مسلم - 00:06:45

فحديث يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ عنه انه كان يصلي عشر ركعات وحديث ينص ان من صلى لله اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة - 00:07:02

من هنا اختلف العلماء السن الرواتب ما عددها؟ اهي عشر ام انها اثنتا عشرة ركعة واذا قلنا انها عشر ما الذي تزيده عنها في حديث اثنتي آ من صلى لله اثنتي عشرة ركعة - 00:07:18

ركعتان قبل الفجر وهذه في كلا الحديثين وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر اصبح المجموع ستة وركعتان بعد المغرب ثمانية وركعتان بعد العشاء هذه عشر جاءت في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:07:37

في حديث ام حبيبة رضي الله عنه من صلى لله اثنتي عشرة ركعة زادوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر فذهب جماعة من العلماء الى ان الراجح - 00:07:58

ان الرواتب تكون اثنتي عشرة ركعة. لماذا قالوا من حفظ حجة على من لم يحفظ ابن عمر رضي الله عنه حفظ العشرة ام حبيبة حافظا اثنتي عشرة ركعة كذلك قالوا ان هذه الزيادة - 00:08:18

فاذا حافظنا على اثنتي عشرة ركعة قد اتينا بالعشر وزيادة هذا هو الوجه الاول وحجة من قال بهذا القول قالوا بان هذه الزيادة والعمل بها يقتضي العمل بكلا الحديثين. ثانيا قالوا ان ابن عمر رضي الله عنه ربما غفل عن ذلك - 00:08:39

ولم يحفظ الجميع وهذا كما قال بعض العلماء قول بعيد الا ان عائشة رضي الله عنها وام حبيبة حفظنا من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ما لم يحفظه ابن عمر رضي الله عنه وما لم يره في المسجد هذا هو القول الاول واما القول الثاني نذكره ان شاء

الله ايها الاخوة - 00:09:02

بعد الفاصل فانتظروا حفظكم الله ليتم هذه المسألة ونعبد ربنا عز وجل كما جاء عن نبينا الله عليه وسلم ونحن بانتظاركم بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستاني تويتر سناپ شات فيسبوك انستقرام عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه

على نمط الحياة - 00:09:25

فكان لذلك اثره السلبي الكبير على الترابط الاسري. حيث ارتفعت نسبة الاشخاص الذين لا يقضون وقتا مع عائلاتهم الى خمس

واربعين بالمئة بسبب الانشغال بتلك المواقع. فالاباء والامهات انشغلوا بها فقصروا - 00:10:03

تجاه ابنائهم وبناتهم في التربية والتوجيه. والابناء والبنات انشغلوا بها فقصروا مع والديهم في البر مما ساعد على اتساع الفجوة بين

افراد الاسرة. ورفع من وتيرة التفكك الاسري. الامر الذي اصبح - 00:10:23

يمثل خطورة على الاسرة العربية. وما تتميز به من قوة العلاقة وشدة التقارب والدفع العائلي. هذا الى جانب ما تسببت فيه تلك

المواقع من اثر سلبي على الزوجين. فهي تشغل كلا منهما عن شريك حياته. لا سيما - 00:10:43

اما حين يقضي فيها وقتا طويلا ينافس الوقت الذي ينبغي ان يقضيه الزوجان معا. وربما وجد احد الزوجين في تلك الوسائل مهربا

من امضاء الوقت مع زوجه بسبب وجود بعض المشكلات مما يوسع الهوة بينهما بدلا من السعي - 00:11:03

للتقارب وازالة اسباب الخلاف. ومن الآثار السلبية كذلك. الاسهام بشكل واضح في ارتكاب المخالفات شرعية من قبل الزوج او الزوجة.

وذلك بما تحمله تلك المواقع من سهولة في الاتصال بين الجنسين دون حاجز - 00:11:23

او ضابط وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فقد تتمثل البداية في ضغطة زر من الزوجة للاعجاب بمنشور لشخص غريب

او مازح من قبل الزوج على صورة لفتاة اجنبية. فضلا عن تساهل كل منهما في الدردشة الخاصة. والتي غالبا - 00:11:43

تؤدي الى الوقوع في المحذور. ومن ثم الطلاق والتفكك الاسري فعلى افراد الاسرة جميعا العودة الى النمط الاسري المعهود. حيث

التصافح والتواصل على ان تظل تلك الوسائط وادوات في ايدينا. نستخدمها ولا نستخدمنا. نملكها ولا تملكنا. نتعامل معها بقدر

الحاجة - 00:12:23

ولا نستسلم لما تفرضه علينا من قيم دخيلة. فمغبون ذلك الشخص الذي يراهن على خسارة بيته اصدقاء عمره الذين يؤازرونه

ويدعمونه. لصالح اصدقاء عالم وهمي لا يقدمون له سوى لايكات - 00:12:50

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان العلماء رحمهم الله اختلفوا نسوان

الرواتب كم هي؟ فقالت طائفة هي آ اثنتا عشرة ركعة كما جاء عن النبي - 00:13:13

الله عليه وسلم في حديث ام حبيبة وقال اخرون بل هي عشر كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وذكرنا حجة

اصحاب القول الاول وذكرنا انهم قالوا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

ركعة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ قال اخرون بل هي عشر ولان ابن عمر رضي الله عنه ذكر ما اعتاده رسول الله صلى الله

عليه وسلم واما حديث - 00:14:03

من صلى لله اثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة هذا حديث مطلق فان المرء اذا صلى اثنتا عشرة ركعة من

الرواتب ومن غيرها شامله هذا الفضل - 00:14:19

لو صلى الضحى مثلا وصلى معها صلوات اخر فان هذا الفضل يشمله ويدركه باذن الله عز وجل هذا القول الثاني وجيه وفيه قوة

ونقول الرواتب هي اثنتان قبل الفجر واثنتان قبل الظهر - 00:14:34

وركعتان بعده وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء اذا ما الاربع التي ذكرتها ام حبيبة صلاة الظهر نقول ايها الاخوة اذا اردنا ان

نأخذ الصلاة ونأخذ ما يتعلق بها من سنن - 00:14:54

في فريضة فريضة وابتدأنا مثلا بصلاة الفجر فانا نقول لان صلاة الفجر لا يشرع ان يصلي المصلي قبلها الا صلاة الرغبة فقط وهما

ركعتا الفجر والتي قال عنها عليه الصلاة والسلام - 00:15:14

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ولا يشرع المصلي ان يصلي قبل صلاة الفجر سنن اخر بعض الناس ربما يدخل المسجد ويصلي

قبل صلاة الفجر سنن يتنفل بها هذا في الحقيقة عند الحنابلة - 00:15:35

محل تحريم لان وقت النهي يبتدىء عند الحنابلة من طلوع الفجر وعند اخرين ليس من السنة لان السنة ان يصلي قبل الفجر فقط

ركعتا الفجر الرغبة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

كان يصلي قبل الفجر ركعتين في بيته عليه الصلاة والسلام وهذه السنة صلاة الفجر ان تودع رغبة الفجر البيت والمنزل وكان عليه الصلاة والسلام يضطجع بعد اداء الركعتين وهذا الاضطجاع كان منه عليه الصلاة والسلام - [00:16:16](#)

استعدادا لصلاة الفجر وفيه فوائد فانه عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل يحتاج الى شيء من الراحة واذا اضطجع بعد اداء الراتبة خرج الى الصلاة وهو مستريح من ذلك القيام - [00:16:39](#)

وكذلك فان المرء اذا صلى راتبة الفجر ثم استراحة واضطجع يسيرا خرج الى الناس والنوم باد على وجهه والراحة بادية عليه هذا ادعى الى اخلاصه حتى لا يظن انه ممن كان يصلي من الليل - [00:16:58](#)

هذا ادعى الى اخلاص المرء وجاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من صلى غيبة الفجر ان يضطجع الا ان الامر كما قال العلماء رحمهم الله شاذ اي - [00:17:22](#)

ليس بلفظ محفوظ والمحفوظ فعله عليه الصلاة والسلام والمشروع المسلم بين اذان الفجر واقامة الصلاة اذا صلى الراتبة ان يتضرع الى الله عز وجل بالدعاء فان ابن القيم رحمه الله - [00:17:38](#)

كما تكلم عن وظائف اليوم والليلة وتكلم عن حال الكمل من العباد في عبادة من ربهم عز وجل ذكر اذكار النوم التي يحافظون عليها وعد منها عددا ثم ذكر انهم اذا صلوا الفجر - [00:17:57](#)

اذا قاموا لصلاة الفجر انهم صلوا ركعتين ثم تضرعوا الى الله عز وجل بالدعاء وذكر ان هذا الدعاء له مذاق وله حلاوة في القلب لا يستطيع ان يجد هذه الحلاوة - [00:18:13](#)

او يصفها الا من ذاق طعمها ومن عرف قدرها اذا صلاة الفجر ليس لها رغبة راتبة ولا غير راتبة الا ركعتا الفجر والتي هي خير من الدنيا صلاة الفجر رغبتها فقط في ركعة الا ركعتي الفجر - [00:18:29](#)

خير من الدنيا وما فيها كذلك ايها الاخوة صلاة الظهر هي التي جاء فيها الخلاف في عدد الركعات رأينا ان في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم صلى اربعا فصلى ركعتين - [00:18:52](#)

وفي حديث ام حبيبة اربعا عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا هنا محل واشكال ومحل وخلاف بين العلماء من اهل العلم كما اسلفنا من قال الاربع - [00:19:11](#)

هي النافلة الراتبة منهم من قال بالركعتين وهذا الاظهر والله اعلم وهذه الاربع ليست من الرواتب هذه كان صلى الله عليه وسلم يصليها في بيته ان اكمل ما يصليه المسلم - [00:19:27](#)

قبل الظهر ان يصلي ست ركعات اصلي اربعا في بيته وانه صلى الله عليه وسلم جاء عنه في حديث انه كان يصلي اربعا بعد زوال الشمس ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء - [00:19:44](#)

واحب ان يرفع لي فيها عمل صالح ولذلك قال جماعة من العلماء لان هذي الاربع ليست من الرواتب بل هي من الصلوات التي تفتح لها ابواب السماء يصليها المرء خاصة - [00:20:03](#)

واذا المسجد صلى ركعتين التي حفظها عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وعليه تكون سنة الظهر الراتبة وادى كما كان صلى الله عليه وسلم يؤديها والاربع تؤدي في البيت - [00:20:20](#)

عند الزوال ونستطيع ان نقول ايها الاخوة بان الصلاة قبل الظهر تكون على اكمل الاحوال ستا اربع في البيت ثم يصلي مصلي ركعتين وهي الراتبة فان لم يفعل ذلك ويصلي اربعا - [00:20:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعد الزوال قبل الظهر يصلي اربعا ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فان لم يستطع فليحافظ على ركعتين فان هي السنة - [00:21:01](#)

الراتبة التي حفظها عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اما بعد صلاة الظهر فان الراتب في حديث ام حبيبة حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ركعتين ان الراتبة ركعتان - [00:21:17](#)

الركعة الركعتان يؤديها المصلي بعد الظهر وتحصل بذلك له الراتبة لكن هل يشرع له ونزيد عن ركعتين جاء عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال من صلى اربعاً قبل الظهر - [00:21:37](#)

واربعاً بعدها حرم الله وجهه على النار النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا وقال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله تعالى على النار كما رواه ابو داود والنسائي - [00:21:59](#)

وصححه الالباني هذا الحديث تلاحظون انا في فائدة اخرى اربع قبل الظهر واربع بعدها هذه تكون سبباً للتحريم على النار. اذا نقول صلي ستاً قبل الظهر ان لم تستطع فاربع - [00:22:18](#)

واربع بعدها تكون سبباً لتحريمك على النار ان حافظت عليها فان لم يكن ذلك اصلي قبل الظهر ركعتين وهي الراتبة وصلي بعدها ركعتين لتحصل لك الراتبة اذا نعلم من هذه الاخوة - [00:22:35](#)

ان السنن التي تؤدي قبل الصلوات منها مهو راتب ومنها ما هو رغب فيه وليس من الرواتب والفرق الراتبة ما كان صلى الله عليه وسلم يحافظ عليه لاجل الصلاة وما ليس براتبة ما جاء على وجه الترغيب والحث كقوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها - [00:22:53](#)

حرم الله وجهه على النار. نسأل الله تعالى ان يحرم وجوهنا ووجوهكم عن النار وان يكفيننا واياكم شر انفسنا وسيئات اعمالنا. فاصل يسير ايها الاخوة الكرام. ثم نعود ونتم الحديث عن هذه السنن - [00:23:19](#)

العظيمة الشريفة انتظرونا بارك الله تعالى فيكم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. التقوى غاية الصوم العظمى وهي اجتناب ما حرم الله واداء ما افترض - [00:23:36](#)

والصوم يربي في المسلم هذا المعنى. ففي الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فكيف يصوم المسلم عن الطعام والشراب وهو يشهد الزور او يأخذ الرشوة ويأكل الربا او يقع في اعراض الناس - [00:24:14](#)

والصوم يعين المسلم على ضبط نفسه وكظم غيظه والصبر على اذى الناس في الحديث الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - [00:24:33](#)

فصوم يربي في المسلم مراقبة الله وابتغاء وجهه بالعمل فحاذر من ان تتعب نفسك بترك الطعام والشراب دون ان تنال ثمرة الصيام ان عند مليك مقتدر اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:24:51](#)

بعد هذا الفاصل ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعاً لمعرفة هدي رسولنا صلى الله عليه وسلم اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بين المرأة ايها الاخوة بحاجة الى قوة علمية وعملية - [00:25:32](#)

ليكون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ومن السائرين على سنته وقوة العلمية بمعرفة السنن واوقاتها ومعرفة ادائها. والقوة العملية بتوفيق الله تعالى له بالعمل بما علم كل ما حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

هنا قد ذكرنا بارك الله فيكم ما يتعلق نسوان الرواتب وتكلمنا عن السنن قبل الفجر وقبل الظهر وبعده ونتحدث عن صلاة العصر صلاة العصر ايها الاخوة ليس لها سنة راتبة - [00:26:09](#)

جاءت مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها الا انه عليه الصلاة والسلام جاعنوا من قوله انه قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعاً هذا الحديث رواه الترمذي وغيره وحسنه جماعة من العلماء - [00:26:25](#)

فيه الحث على اداء اربع ركعات قبل صلاة العصر هذي الركعات الاربع قبل العصر والاربع كذلك بعد الظهر الاصل فيها انها تؤدي مثني مثني كما قال جماعة من العلماء وعند بعضهم - [00:26:42](#)

بسلام واحد ويؤديها اربع اه ركعات بسلام واحد لكن اظهر انها تؤدي مثني مثني وهذا الحديث اعني به حديث من رحم الله ابناء صلى قبل العصر اربعاً حسنه جماعة من العلماء ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله وضعفه اخرون - [00:27:00](#)

ولم يروا ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان العصر ليس لها سنة راتبة على وجه الخصوص انما هذا حث منه عليه الصلاة والسلام بل يعلم ايها الاخوة - [00:27:21](#)

ان كل بين اذانين صلاة كما قال عليه الصلاة والسلام والمقصود بقوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة اي الاذان والاقامة فان

الاقامة توصف بانها اذان كما قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة - [00:27:36](#)

وكما جاء في حديث عثمان في صلاة الجمعة قال فزاد عثمان الاذان الثالث الاذان الاول والاذان الثاني الذي بين الصلاة والاقامة هي الاذان الثالث اذا بارك الله فيكم العصر. بارك الله فيكم - [00:27:57](#)

صلاة العصر ليس لها سنة راتبة لكنه قد حث ورغب في اداء اربع ركعات قبل هذه الصلاة وحث النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاجمال ان يصلي المصلي بين كل اذانين صلاة. وخصوصا - [00:28:14](#)

صلاة المغرب اذا العصر قبله ليس له راتبة وحث على صلاة اربع قبله واما بعده فان الوقت وقت نهى لا يجوز لمسلم ان يصلي بعد العصر شيء وما جاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:28:33](#)

من صلاة ركعتين بعد العصر فان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان له سبب فانه عليه الصلاة والسلام قد صلى اه مرة صلاة الظهر ثم شغله وفد عن اداء السنة الراتبة - [00:28:52](#)

وقضاها عليه الصلاة والسلام بعد صلاة العصر ولما قضاها صلى الله عليه وسلم اثبتها وكان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر ركعتين - [00:29:10](#)

اما هذا الوقت في غير حقه عليه الصلاة والسلام فانه وقت نهى لا يشرع لمسلم من المسلمين ان يصلي في هذا الوقت ركعتين ولا غير ذلك لانه من اوقات النهي - [00:29:29](#)

وعلمنا من قضاء النبي صلى الله عليه وسلم لراتبة الظهر ان الرواتب تقضى والرواتب ايها الاخوة تركها على حالين اما ان يتركها المسلم تهاونا وكسلا وتارك الراتبة تهاون وكسلا لا يشرع له ان يقضيها - [00:29:44](#)

لانه ترك العبادة حتى خرج وقتها على وجه العمد ومن ترك عبادة حتى خرج وقتها متعمدا فانه لا يشرع له القضاء وانما يشرع القضاء لمن تركها سهوا او لشغل كمن نام مثلا - [00:30:05](#)

ولم يصلي سنة الفجر واستيقظ على اقامة صلاة الفجر كان يصلي بعدها قضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلاة بعد الصبح الا ركعتي الصبح المقصود لا يصلي المرء بعد صلاة الفجر - [00:30:26](#)

الا من اراد قضاء الراتبة. ولما قام رجل يصلي ركعتين بعد الفجر قال عليه الصلاة والسلام الصبح اربعا وذكر رجل رضي الله عنه انه لم يصلي رغبة الفجر فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك والاولى - [00:30:44](#)

لمن ترك رغبة الفجر ان يقضيها بعد طلوع الشمس وقبل زوالها. هذا اولى من قضائها بعد صلاة الفجر مباشرة هذا وكذلك الظهر تقضى راتبتها اذا تركها المرء ونسيها وهذا الشأن في شأن كل الرواتب ايها الاخوة - [00:31:01](#)

عالما نسيها او شغل عنها اما من تركها متعمدا فانه لا يقضيها والمغرب ليس له سنة راتبة قبلية وانما راتبات المغرب هي بعدية ايها الاخوة يصليها المرء بعد المغرب اما قبله - [00:31:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه انها من الرواتب لكنه جاء الحث على الصلاة قبل المغرب في حديثين الاول في قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة - [00:31:39](#)

فهذا حث منه صلى الله عليه وسلم للصلاة بين الاذان والاقامة والثاني كما في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما قال حديث انس قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء - [00:31:55](#)

فهذا امر منه عليه الصلاة والسلام للمسلم ان يصلي قبل المغرب والاصل في الامر انه يفيد الوجوب ولكن لما قال صلى الله عليه وسلم لمن شاء كانت هذه قرينة معرفة للامر - [00:32:15](#)

من الوجوب الى الاستحباب. فدل ذلك على انه يستحب للمسلم ان يصلي قبل المغرب ركعتين. اذا بين الكل اذانين يستحب الصلاة الا ان صلاة المغرب على وجه الخصوص يتأكد فيها المواظبة على الركعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:32](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء. قال انس رضي الله عنه فرأيت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدون السواري حتى الداخل والمسجد ان الصلاة قد قضيت - [00:32:54](#)

من حرصهم على هذه الصلاة وهذا في الحقيقة ايها الاخوة دلالة على ان المغرب يصلى قبله وما ذهب اليه طائفة من الفقهاء من عدم استحباب ذلك كبعض المالكية والحنفية والشافعية - [00:33:07](#)

رحمهم الله فان هذا مرجوح وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضية باستحباب ذلك ومشروعينته وسنية ذلك اما بعد المغرب فان المسلم فان المسلم يصلي ركعتين هي راتبة المغرب وكذلك بعد العشاء فانه يصلي ركعتين - [00:33:22](#)

هاتان الركعتان تكون راتبة العشاء بها ينهي رواتب يومه. فاذا فعل المسلم ذلك كان عبدا صالحا تقيا زكيا نقيًا. لو حسبتم حسبة يسيرة ايها الاخوة لمسلم يصلي الرواتب في كل يوم وليلة - [00:33:45](#)

يصلي عشر ركعات يعني في اسبوعه يصلي سبعين اه ركعة وفي شهره يصلي لله عز وجل ثلاث مئة ركعة وفي عامه ضربنا عشر ركعات في ثلاث مئة وستين اذا هو يصلي ثلاث الاف وست مئة - [00:34:05](#)

ركعة تقريبا هذا فضل عظيم ايها الاخوة بين من يحافظ على الرواتب ومن لا يحافظ في سنة واحدة اكثر من ثلاث الاف ركعة تكون فارقة بينهما. وانظروا كل سجدة ترفعك درجة - [00:34:28](#)

بتحط عنك خطيئة وتكفر عنك سيئة تضاعف لك حسنة وتقربك الى الله اليست ندامة وخسارة ان يمر اليوم والمسلم لا يعرف الا فريضته لا يصلي الله سنة واحدة مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا والله - [00:34:44](#)

بلى والله انها الندامة والخسارة ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله سبحانه وتعالى ان يتولانا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته عرفت حلقتكم عن انتهاء ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها - [00:35:05](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:23](#)